

صبيان زايد وسلمان.. العرش مقابل القدس



اخيرا فعل المال النفطي فعله عندما تجرأ صبيان بقوة ذلك المال من شراء ذمم وشرف العديد من الحكومات ورؤساء الاحزاب و"الشخصيات" السياسية والاعلامية في بعض البلدان العربية، وتجنيد جيوش الكترونية، لـ "العبث" بمصير الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، بينما لا تملك البلدان العربية التي كانت الى الامس القريب تنسيد المشهد العربي، القدرة على وقف عبث الصبيين، بعد ان عاث مالهما فسادا ودمارا في ربوع تلك البلدان.

وصل عبث صبية زايد وسلمان، وخاصة الصبيين محمد بن زايد ومحمد بن سلمان، وهو عبث يجري تحت انظار الرئيس الامريكي الاخرق دونالد ترامب ومهره كوشنير، الى حد المساومة على المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة وفي مقدمتها المسجد الاقصى والقدس الشريف، في مقابل الوصول الى عرش السعودية والامارات.

حتى "المبدأ الاسرائيلي" السيء الصيت "الارض مقابل السلام"، لم يعد له اي اعتبار في زمن عبث صبية سلمان وزايد، حيث بات "العرش مقابل السلام"، في اعتقاد يكاد يكون "مقدسا" لدى هؤلاء الصبية، بأن

امريكا هي "ربهم الاعلى" وتمتلك القدرة على ضمان وصولهما للعرش في مقابل التنازل عن المقدسات الاسلامية والقدس الشريف.

هذا الاعتقاد الارعن لدى صبية سلمان وزايد، كشفه المغرد السعودي الشهير "مجهذ"، عندما اشار الى وجود مساومة بين محمد بن سلمان والامريكيين، بشأن تنصيبه ملكا، فإبن سلمان يطلب في مقابل التطبيع مع الكيان الاسرائيلي وبيع القدس، ان تضغط امريكا على الرافضين مبايعته من امراء ال سعود، واجبارهم على مبايعته ملكا، بينما الامريكان يقولون التطبيع أولا، ومن ثم الحصول على البيعة!!.

اما صبي زايد الذي مهد الطريق امام صبي سلمان، للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي، فـ"إيمان" بقدره "اسرائيل" على حمايته ودعمه للوصول الى العرش، وتحويل الامارت الى نسخة لـ"اسرائيل" في منطقة الخليج، هو "إيمان" لا يتزعزع.

ولكن فات الصبيان، ان مصر التي عقدت قبل اربعين عاما "اتفاقية سلام" مع الصهاينة، تم طعنها بالظهر من قبل "رفيق السلام" عندما تواطأت "اسرائيل" من اجل تعطيش وتجويع الشعب المصري، عبر مساهمتها في بناء سد النهضة في اثيوبيا، وكذلك الاردن الذي لم يحصد شيئا من هذا التطبيع إلا الخزي والعار، ولا نعتقد ان السعودية والامارات اكبر من مصر، او اقوى منها، بل على العكس تماما فالسعودية والامارات ستكونان اطوع امام الخنجر "الاسرائيلي" الذي سيقطعهما إربا إربا، فلا حياة لـ"اسرائيل" في العالم الاسلامي، الا بتقطيع اوصال هذا العالم، وما مأساة السودان بعيدة علينا.